**مقدمة بحث عن اهمية الامن السيبراني**

يُمكن الوصول إلى مقدمة مميّزة يُمكن اعتمادها في مقدّمة البحث عن الامن السيبراني وأهميّته من الآتي:

لطالما كان العقل البشري هو القاعدة الأولى التي انطلقت منها المعلومات، وقد تمّ تطوير شكل الحياة وطبيعة الحفاظ على تلك المعلومات بين مرحلة وأخرى، لتكون في مأمن عن الطّامعين والعابثين، فقد تطوّر شكل الحياة البشري والتعاملات اليوميّة من التعامل الشّفهي السّابق إلى التعامل الورقي المؤرشف حتّى بات جميع تلك الأشياء من الماضي، فأصبح الكومبيوتر والشّبكة العنكبوتيّة الملاذ الآمن لجميع تلك التعاملات التي قد تصل في أهميّتها وقيمتها إلى مليارات الدولارات، وشيفرات الأسلحة، والمعلومات البنكية وغيرها من الأمور التي تتواجد على الشّبكة، ما استدعى الحاجة إلى ابتداع علم الأمن السيبراني الذي يتولّى مسؤولية الدّفاع عن تلك المعلومات أمام عمليات القرصنة التي قد تُهدّد تلك المؤسسة بين مرحلة وأخرى.

**بحث عن اهمية الامن السيبراني**

يشمل البحث الآتي على مجموعة من الفقرات التي تُناقش أهميّة الأمن السيبراني في المُجتمعات، وضرورة العمل على تطويره وتحديثه، من الآتي:

**تعريف الأمن السيبراني**

إنّ الأمن السيبراني هو عبارة عن جُملة واسعة من المعلومات التي تقوم على تشكيل عدد من طبقات الأمان في الشّبكة العنكبوتيّة لحماية المعلومات التي يرغب المُستخدم في حمايتها، وتكون تلك الحماية على أيدي أخصائيين مؤهّلين ومدرّبين للتعامل مع الهجمات الإلكترونيّة وعمليات القرصنة، حيث تقوم تلك الطبقات بإنشاء خطوط دفاع فعّالة لمواجهة الهجمات السيبرانيّة التي تُهدّد سلامة وأمان المعلومات، وتقوم على تسريع عمليات الأمان الرئيسيّة، والتي تشمل: الاكتشاف والتحقيق والمعالجة.

**ما هو سبب اهمية الامن السيبراني**

تنطلق أهمية علم الأمن السيبراني من أهمية المعلومات التي باتت متواجدة على شبكة الانترنت، حيث تُهدّد الهجمات الشيبانية المواقع والأشخاص، و=ما يؤدّي إلى سرقة الحسابات البنكية وسرقة المعلومات الشخصية وتزوير الهويّات وغيرها من العمليات الخطيرة التي تستوجب وجود طبقات دفاع حول تلك المعلومات لتمنع الوصول السّهل إليها، ولذك تنطلق أهمية الامن السيبراني من كونه الحاجز الذي يحمي تلك المعلومات، التي يُساهم من خلالها بحماية المنشآت المؤسسات والمستشفيات التي يستفيد منها جميع النّاس حولَ العالم، فهو الوسيلة التي يتم من خلالها الحفاظ على سير عمل المُجتمع بشكل كامل، فالأمن السيبراني هو العنوان الذي يجعل من عالم الانترنت أكثر أمانًا، وانفتاحًا، ويجعل الأشخاص واثقين بأنفسهم ضدّ أي هجمة قرصنة.

**كيف يعمل الامن السيبراني**

تعمل منظومة الامن السيبراني ضمن مجمعات أو شركات حيث تتعاقد تلك المؤسسات مع متخصّصين في الامن السيبراني، حيث يقوم الفريق المُختصّ بعملية تقييم منطقية للمخاطر الامنية التي تُحيط بأنظمة الحوسبة الحالية، والشّبكات ومخازن البيانات، والأجهزة التي تتصل معها، وبعد ذلك يقوم المعنيون بإنشاء إطار عمل شامل للأمن السيبراني يعمل على تنفيذ الإجراءات الوقائيّة في المؤسسة، حيث يتم إعلام الموظّفين بالطريقة الأمثل للتعامل مع الأجهزة والمعلومات، لضمان نجاح جدار الحماية الذي تمّ اعتماده من قبل المعنيين بالعمليّة، حيث تعمل هذه العناصر معًا من أجل صدّ التهديدات التي يُحتمل وقوعها على جميع نقاط الوصول إلى البيانات، فهي تقوم على تحديد المخاطر، وتقوم على حماية الهويات والبنية الأساسيّة والبيانات، وتتعافى بعد وقوع الهجوم أو الحدث.

**أبرز مسارات عمل الامن السيبراني**

تنضوي مسارات عمل الامن السيبراني على عدد واسع من الخيارات المُهمّة التي يحظى من خلالها بالحضور المميّز على كافّة الأصعدة، والتي يُشار إلبها في الآتي:

حماية المعلومات المُهمّة من السّرقة: تقوم فكرة الأمن السيبراني الأساسيّة على حماية المعلومات الشّخصيّة والمعلومات الدولية المُهمّة والمعلومات الخاصّة والحسابات البنكيّة والملكيّة الفكريّة والماديّة والبيانات الصحية المحميّة، ومعلومات التعريف الشّخصيّة، كما يُساهم في صدّ هجمات القرصنة عبر استخدام برامج دفاع إلكتروني، لمنع احتمالية سرقة المعلومات.

الحماية من الفيروسات والبرامج الضّارة: يُساهم الأمن السيبراني بحماية المؤسسات والشّركات من الهجمات الضّارة التي تهدف إلى الاحتيال والنصب والتصدي وتهكير المعلومات والحسابات الخاصّة، وذلك من أجل سرقة البيانات الفكريّة الشّخصيّة، والتي من شأنها أن تتسبّب في أضرار لا يُمكن مُعاجلتها بسهولة، حيث يحمي الأمن السيبراني تلك المؤسسات من خلال برامج أبرزها: برامج الفدية المشفّرة الضّارة، التي تؤدّي إلى إحداث مشكلات بقواعد الملفات وإحداث ضرر في المؤسسة.

الدفاع عن المعلومات أمام الهجمات: يتولّى الأمن السيبراني المسؤوليّة الأولى في صد هجمات خرق البيانات، حيث تُعتبر تلك المؤسسات هدف سهل لمجرمي الإنترنت، كونها تعتمد على الخدمات السحابيّة، لتخزين المعلومات الشّخصيّة والحسّاسة، لذلك هي بحاجة إلى خدمات الأمن السيبراني على الدّوام.

منع جميع أشكال الجرائم الإلكترونية: يعمل الأمن السيبراني ضمن فريق مُتكامل في التحقيق بالهجمات الإلكترونية للحد من النشاطات المُخالفة للقانون، ومُلاحقة العاملين بها، نظرًا للتطوّر التكنولوجي الهائل، والي يقوم على ربط عدد كبير من الأجهزة المتصّلة على شبكة الانترنت.

الحفاظ على بيانات العملاء: والتي تُعتبر من أساسيات العَمل، نظرًا لأهميّة البيانات الشّخصيّة والمعلومات الخاصّة بالعُملاء في البنوك والمؤسسات الماليّة، والتي فتتعرض للانتهاك والاحتيال من قبل المُجرمين والطّامحين، فالأمن السيبراني يضمن للعميل الطمأنينة والأمان.

**خاتمة بحث عن اهمية الامن السيبراني**

وفي الخِتام لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الأمن السيبراني هو أحد الأساسيات التي بات الاعتماد عليها حاضرًا في كثير من المؤسسات، والتي انطلقت كغيرها من حاجة الإنسان إلى ابتداع وسائل أمان وحماية لعالم الانترنت، بعد أن بات العالم الأوسع والاكبر، والذي يشمل على كالكثير من المعلومات المُهمة، ماليًا وعسكريًا وأمنيًا ولذلك يُعتبر الاهتمام بهذا المجال من المسارات التي تضمن عمل المؤسسات كالمشافي والمصارف، والدوائر الحكوميّة والخاصّة.